1 ـ نظراً لطابعها التفصيلي التفريعي الذي لا يمكن اختزاله دون إخلال بروح النظرية العام.

2 ـ لأنها تعتبر الطرح الأنسب لمعالجة المعطيات النصية الشعرية في بعدها البصري بالنظر إلى الجهاز التأويلي الذي تمنحه، كعنصر أساسي فيها. خصوصاً في جوانبه الدينامية التي تلائم الطبيعة الازدواجية للخطاب الذي يعنينا، فهو من جهة، لغة ومن جهة شكل بصري، الأمر الذي تتحدد بموجبه النصوص كمجموعات علامية مركبة تستدعي لتناولها جهازاً تحليلياً تأويلياً قابلاً هذه السمة التركيبية.

كما تعمدنا إيراد نموذج تطبيقي على الخطاب البصري المتحرك اعتقاداً في إمكانية إفادته في تناول النصوص التي تمنح ككتابة على امتداد صفحات عديدة، يكون أمامها القارىء أشبه بمشاهد تتوالى أمامه وحدات بصرية متلاحقة، والحال أن النصوص المذكورة لا يمكن أن تتناول بصورة تجزيئية بل تستوجب معالجتها كمجموع من سماته المميزة، تغير وتوالي الأشكال، والتحول المستمر لزوايا التلقي.